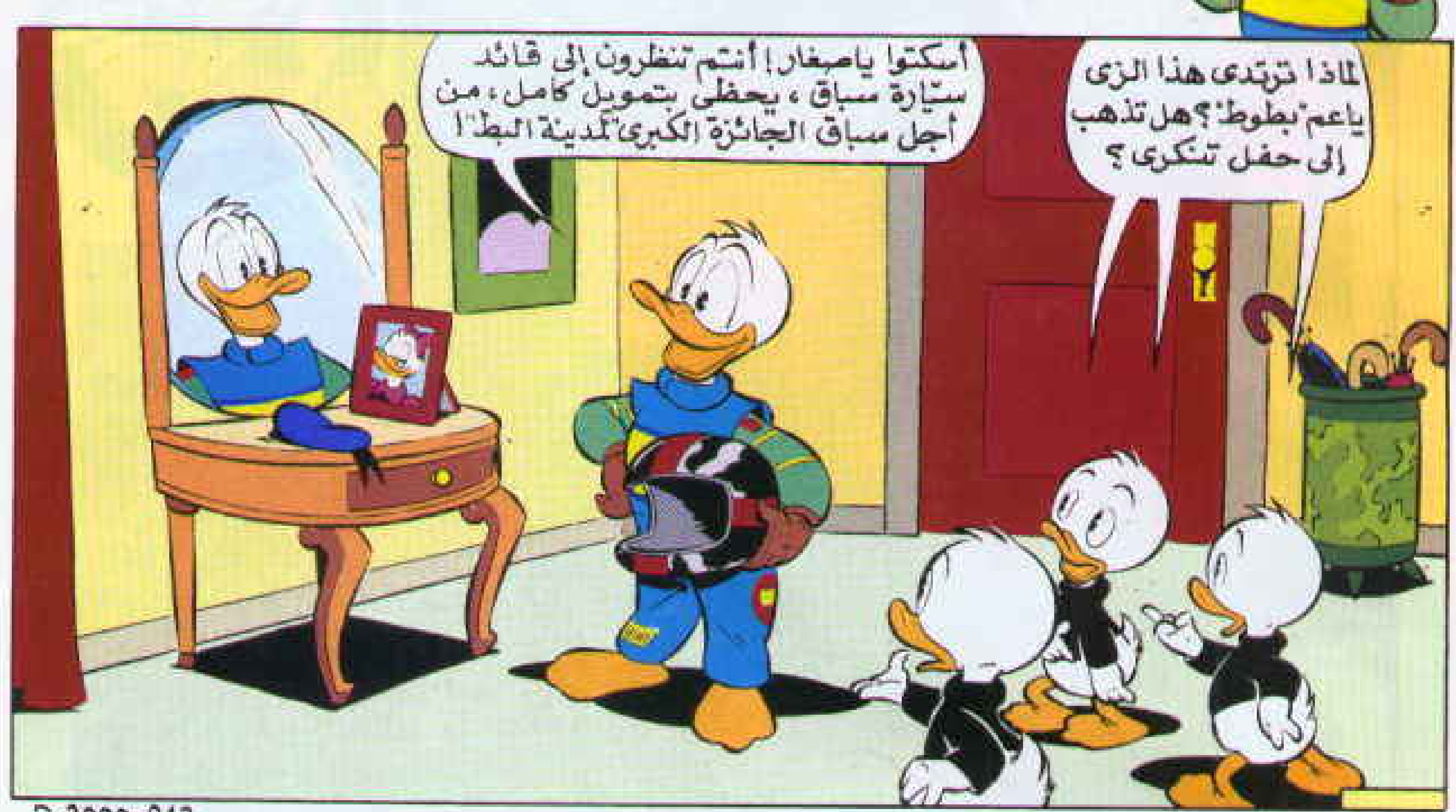
رَجُل السباق





D.2000-012







البقية صفحة "٦"


وبالفعل، فى يوم تجربة السيارات استعداداً للسباق..


عم "دهب" تفوّق على نفسه هذه المرة!
أنا مندهش كيف لم تنفجر السيارة عندما أدار عم "بطوط" محركها!
طوك طاك طيك
طوك طاك طيك


كيف يمكنها السير؟ وقعت منها قطع كثيرة بالفعل!


نجحت فى قطع المسافة! عم "دهب" كان يدرك إمكانياتها!
ومع ذلك...
طوك


...لا أعتقد أنّ عم "بطوط" سيحمل همّ محاولة الفوز!


وإنما سيحمل هماً آخر... هل ستحتمل السيارة وتتماسك حتى النهاية؟


كان يجب أن أتوقع أن عم "دهب" لن يوفر لى فرصة عادلة! كنت أحمقاً عندما وثقت به!
اطمئن يا عم "بطوط" سنساعدك فى إصلاحها!

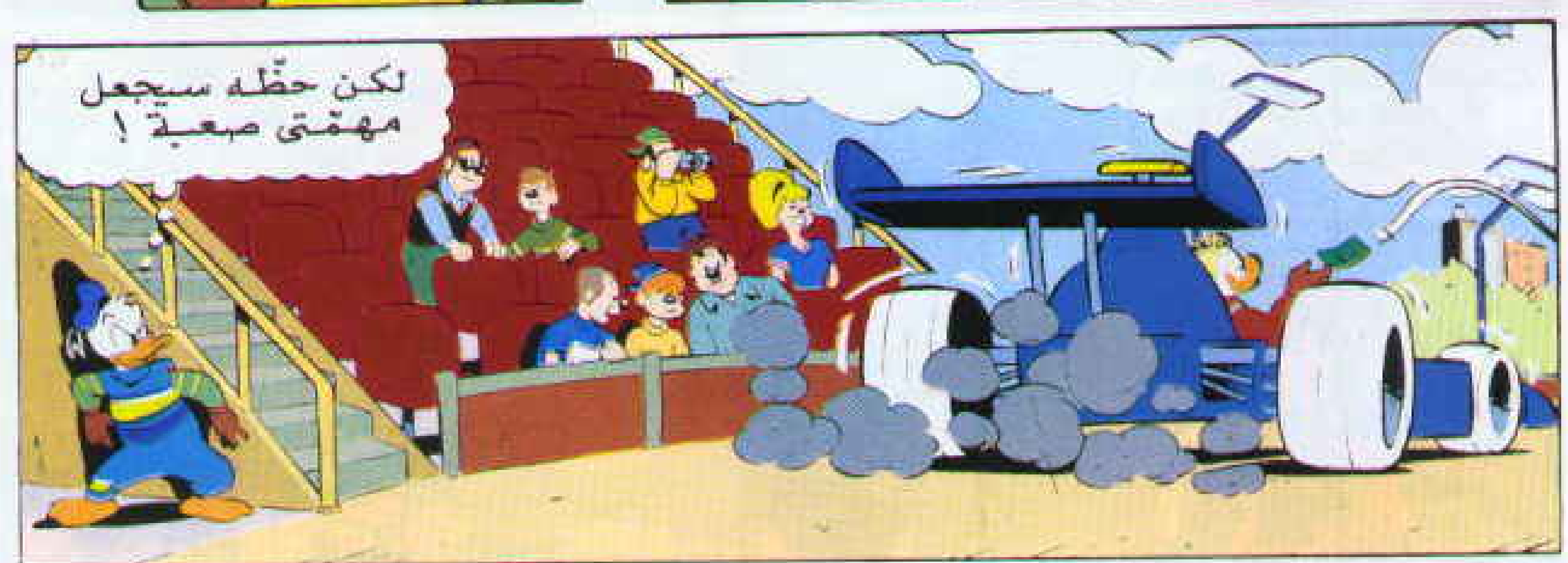

أنت تتأمل طاقمك للعناية الميكانيكية بالسيارة !
شكراً يا أولاد! سأحتاج لكل مساعدة ممكنة !


ياه! لا تنظر الآن يا عم "بطوط" ...
ما الذى يفعله هنا ذلك الكسول ؟!


أنا لى راعيان للتمويل! حظى الجيد يضمن لى الفوز !
"محظوظ"! ما كنت أعتقد أن الأمور ستسوء أكثر!


بالنسبة لك ياوجه الثرثرة، الأمور دائماً تسوء!
مسكين عم "بطوط"! الآن عرف مؤكداً أنه سيخسر... وأن "محظوظ" هو الذى سيفوز!


إلا إذا عرفت كيف أعرقله !


لكن حظه سيجعل مهمتى صعبة !


وبالفعل ...
انظروا! عم "بطوط" ينشط!
لكنه تدريب للتسخين فقط! و"محظوظ" لا يحاول بجدية!


ياخبر! تصادما!
بووم


خدش! خدش في سيارتي!
أنا مندهش أنك حي يا سيد "بطوط"! وبصفتي طبيب السباق، أصر على وضعك تحت المراقبة في مستشفى!


ألم أقل لك أن هناك مجازفة! تخيل لو كان "محظوظ" هو الذي أصيب!


ماذا؟
قلت لك أن تمويله لهذا السباق سيفيدنا ماليا!
لكن لو خرج منه قبل بدايته سيفلس!


إذن فهذان الشخصان هما مُمولا "محظوظ"!
ماذا يعني بـ "لو خرج منه قبل بدايته"؟ ألا يعرفان شيئاً عن حظه الطبيعي؟


أنظر! كنا نحتاج لضحية وهذا الهاوي المتكبر لا يعرف شيئاً عن سباق السيارات! إنه ممتاز!


لن يخمّن أننا وضعنا عليه تأميناً ضخماً في حالة عدم إكماله السباق !
لكنه سيعرف! قبل السباق سنجعله يُصاب بأذى، فلن يشترك...


...وهكذا نقبض المبلغ !
يا خبر !


وشرح الأولاد ما يهدد "محظوظ"...
"محظوظ" في خطر! يجب أن تفعل شيئاً يا عم "بطوط" !
لماذا؟ إذا خرج من السباق ستكون أمامي فرصة عادلة للفوز !


لكنها لن تكون عادلة ! سيكون قد خرج ضد إرادته !


هاه! مزقتم قلبي! "محظوظ" ليس في خطر حقيقي! حظه سيحميه رغم كل شيء !


هيا بنا ! أمامنا عمل حتى تكون سيارتي في حالة "لائقة" بالسباق !


وظلت الأسرة تعمل ليلاً ...
لا أصدق أننا نساعد عم "بطوط" بينما لا يزال "محظوظ" في خطر !


لكننا وعدنا عم "بطوط" بمساعدته!
معه حق بالنسبة لحماية الحظ لـ "محظوظ"!
كما أن السلطات لن تتدخل إلا إذا وقعت الجريمة! فما الذى يمكن أن يفعله عم "بطوط"؟


وفى الليلة السابقة ليوم سباق الجائزة الكبرى...
تفضل ياعم "بطوط"! السيارة مستعدة للسباق، مادمت ستقود بحرص!
رائع!


إذا راعيت إمكانياتها وقوة تحملها حتى النهاية، سيكون عدد منافسيك أقل!
طبعًا!


ذلك سيزيد من فرصتك للفوز، بحركة سريعة، فى آخر دقيقة!


حسنًا! سأقودها ببطء ثم أسرع فى النهاية!
يُسعدنى أن "محظوظ" عنده مشكلة، لكن لا تعجبنى فكرة احتمال إصابته بأذى!


لم يحدث ذلك من قبل ، لكن ماذا لو تخلى الحظ عنه هذه المرة؟ سيفقد حياته !


لكن لو نجح فى دخول السباق، سيفوز !


وأخيراً حكى "بطوط" حيرته للأولاد ...
لا أعرف ماذا أفعل ، أو ماذا يمكننى عمله !


لماذا لا نترك له القرار ؟!


وكان "بطوط" مستمراً فى اختبار سيارته أثناء الليل ...
لم أعد أحتمل ! سأكون ملك الحمقى لهذا العام ...


الأولاد قاموا بعمل رائع فى العناية بالسيارة ! إنها تسير جيداً فى شوارع الحى !


... لكن يجب أن أحذر ابن عمى !
بطوط













البقية صفحة ١٤




وهكذا تم إختطاف "بطوط" فى الظلام، ظناً من المحتالين أنه "محظوظ"... وذلك لأنهما يريدان الحصول على مبلغ التأمين الذى وعدتهما به الشركة فى حالة غياب قائد سيارتهما... ولما أفاق "بطوط"....
أين أنا ؟!
"بطوط"! صه!

D.2000-012


إياكما والحيل!
نريد الهدوء! سنطلق سراحكما بعد السباق! هاها!


"محظوظ"؟ ماذا تفعل هنا؟ ومادمت هنا، لماذا أحضرانى ؟!
عادا لإختطافى بعد إدراك خطأ إختطافك بدلاً منى!


ولن يُطلقا سراحك الآن!


فعلاً! وإلا ستكشف أمرنا!


لكنّي أُطالب بإطلاق سراحي!


كما قلنا، بعد سباق الغد! عندما لا تظهر سنُعلن عدم صلاحيتك!
مما يجعلنا صالحين لقبض مبلغ التأمين!


ثم سنرحل!
وبالتأكيد سيجدكما أحد!


إحتمال كبير!
هاهاها! هاهاها!


وجاء "الإحتمال" قبل توقعات المحتالين...
خخخخخخخ
أخيراً ناما! هذه فرصتنا! نشّط حظك!
إطمئن! حظي لم يخذلني أبداً!


آ-آ-آ-آه!


آ-آ-آ-آه!
صه! ستخيفه!


كما قلت ... حظي لم يخذلنى أبداً! سأخرج من هنا !
إنتظر ! فك وثاقي أيضاً !
شكراً !
هيّا قبل أن يستيقظا !

اضغط على البنزين بأقصى طاقة يا "بطوط" ربما نصل إلى السباق فى الموعد !
فأنا أنوي الفوز !
عم "بطوط" ! أنت بخير !
قمت بواجبي لتحذير "محظوظ" يا أولاد فإنضربت !


ولو كان فى الدنيا خير يجب أن اكافأ على ذلك ! ربما أفوز !
لكن ماذا حدث؟ ألا نبلغ الشرطة ؟!
لا وقت الآن ! أمامى سباق ! ثم سنتولى أمر المحتالين !

أيها السادة...

أشعلوا محركاتكم!

وبدأ السباق...

ڤوووم



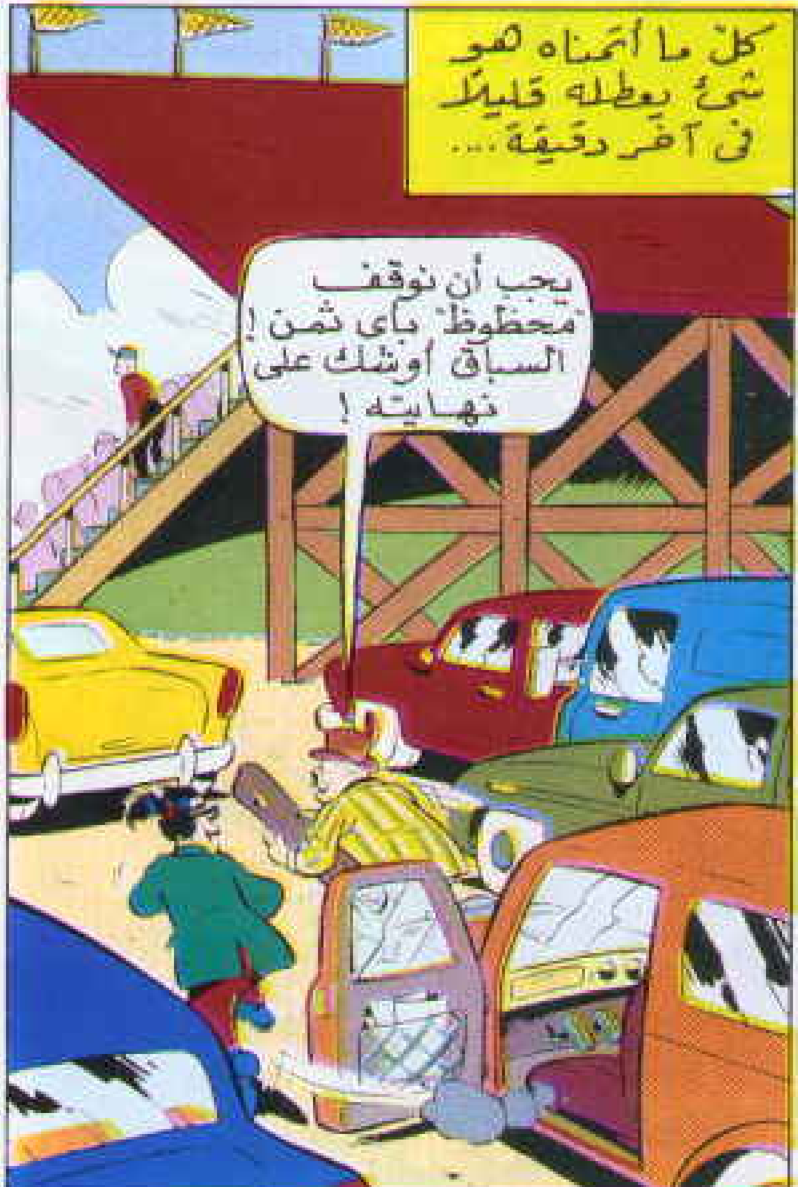

أستطيع الفوز على "محظوظ"!


ترى ماذا سأفعل بالمكافأة؟


إنه لا يستحق الفوز! أنا أستحقه!


سأجد وقتاً اليوم لإيداع نقود المكافأة فى البنك!


مَنْ الذى أخدعه! الآن سبقته لكن الخير لا يغلب حظ "محظوظ"!

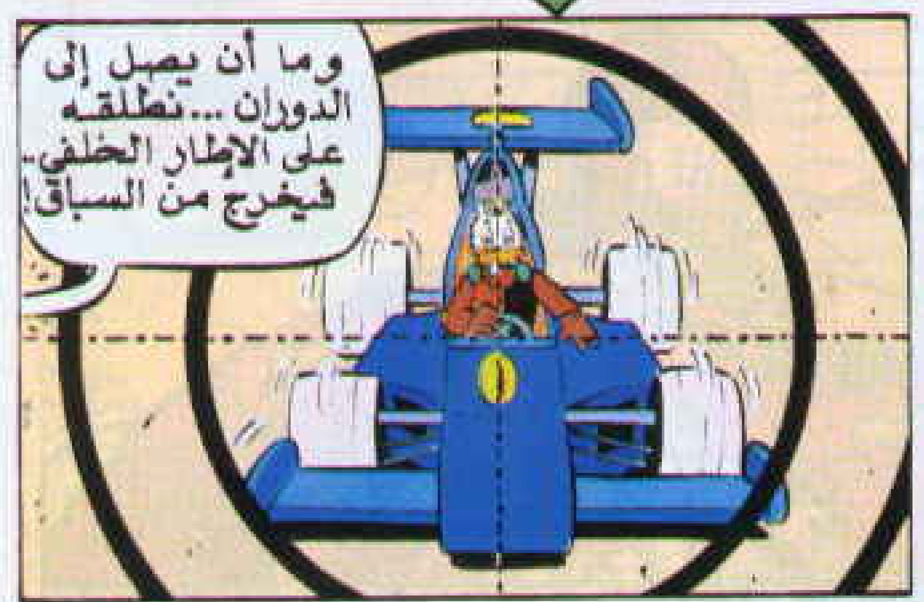

كل ما أتمناه هو شئ يعطله قليلاً فى آخر دقيقة...
يجب أن نوقف "محظوظ" بأى ثمن! السباق أوشك على نهايته!

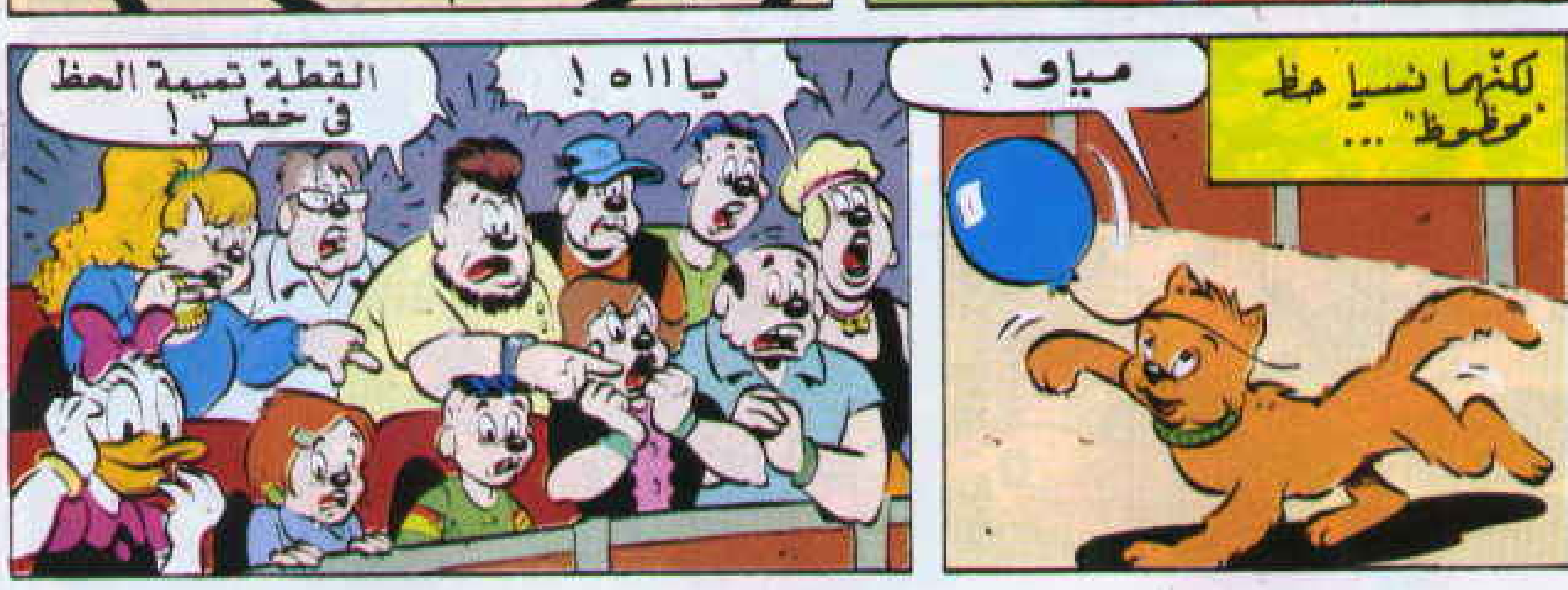

إنهم يدخلون آخر مرحلة! إصعد إلى السطح! إنها فرصتنا الوحيدة!


ظن "محظوظ" أنه نجا منا... لكننا لن نتخلى عن خطتنا!

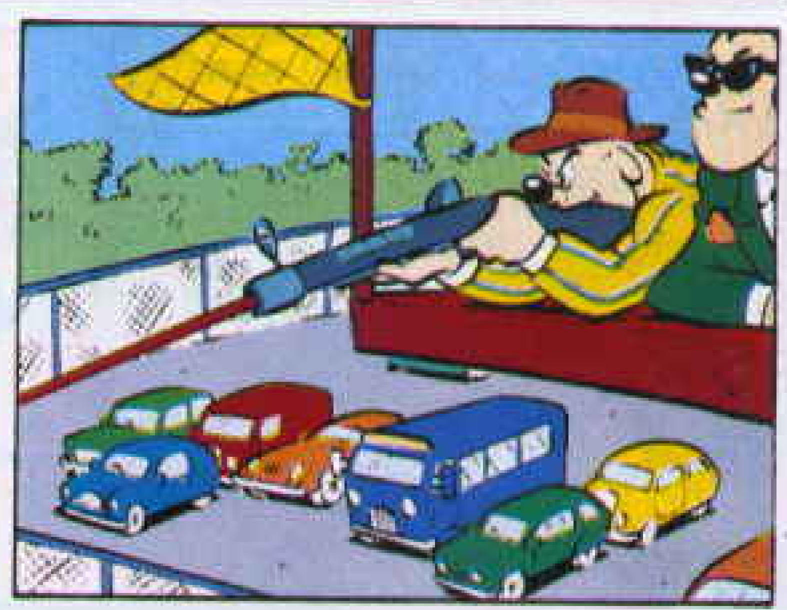

أولاً نعطله ثم نفترق قبل أن يدرك أحد ما يحدث!


هذه البندقية التي تعمل بالليزر دقيقة جداً، ولا تؤثر فيها الرياح أو الجاذبية!


وما أن يصل إلى الدوران... نطلقه على الإطار الخلفي.. فيخرج من السباق!


لكنهما نسيا حظ "محظوظ"...
مياو!
يااه!
القطة تميمة الحظ في خطر!


ڤوود
مياو !




ووش
إحترسي يا قطة !




بوم


آه ! آه ! آه !


الفائز !







وهكذا، كالمرات السابقة...

أنت مثلت شركتى، والممثلون الجيدون يُلاحظون عند فوزهم، كما أنك...

كح ! كح !

كح !